

بعد تسببها بمشكلاتٍ كثيرة للمواطنين وسائقي ومالكي سيارات الأجرة بلحج..

مقترح بتحويل مبنى الأمن المهدم بحوطة لحج إلى فرزة مركزية



تقرير / عبدالقوي العزيبي

نائب شرطة

السير بلحج: الركاب

يساعدون الباصات

العشوائية ويساهمون

بصنع مخاطر كبيرة

عليهم كالاختطافات

والسرقات والابتزاز

المواطنون يطالبون

باتخاذ قرار شجاع من

المحافظ لكون المساحة

هذه معرضة للبيسط!

لكن للأسف حتى اليوم لم يتم تنفيذ هذا المحضّر كاملاً ولا يزال العمل عشوائياً فتنظيم فرزة (الحوطة / الشيخ عثمان) ، سوف يوقف أي تدخلات بعملية نقل الركاب من قبل سائقي ومالكي الباصات غير المسجل بالنقابة وطالما ظل عمل الفرزة عشوائياً فهذا الأمر يعطي الآخرين التدخل بنقل الركاب وإحداث الفوضى التي نرفضها ونسعى مع بقية الجهات لوضع حلول لها ومعالجات، ومن أبرزها تنفيذ محضر الاجتماع بمباركة قيادة محافظة لحج ، علماً بأننا تقدمنا بمقترح تنظيم جميع الفرزات المتواجدة بحوطة لحج) .

الركاب يساعدون على العشوائية

نائب مدير عام شرطة السير بلحج العقيد ركن محمد الرجاعي أكد لـ"الأمناء" (عن عدم الرضا بما هو حاصل اليوم من عمل عشوائي داخل الفرزة وعلى الخط العام من لحج الى عدن ، والنزول من قبلنا مع افراد شرطة السير بهدف تنظيم الخطوط وإعادة السير الى ما كان عليه سابقاً ويجب الالتزام من قبل الجميع بالانظمة والقانون ونحن بصدد القيام بإجراءات صارمة ضد المخالفين وعمل شرطة السير يرافق عمل النقابة ونحن نقف الى جانب النقابة لتنظيم عملية النقل بالتنسيق مع أمن الحوطة أو النجدة لضبط المخالفين ، لكن المشكلة تكمن في تحول المواطن إلى عامل سلبي فيما يحدث من مشاكل بعملية نقل الركاب من حيث عدم الركوب من الفرزة الأساسية وإنما الركوب مع الباصات المخالفة لنظام الفرزة، ونحن

استكمالاً للاستطلاع المنشور بالصحيفة بتاريخ 22 أكتوبر بعددها رقم 783 الصفحة رقم 8 بعنوان (بعد أن أصبح أكثر من 400 باص أجرة راكداً داخل فرزة الحوطة / الشيخ عثمان بلحج ... اللجنة النقابية لسائقي ومالكي سيارات الأجرة تدق أجراس خطر انتشار الباصات المجهولة، فقد أجرت الأمناء في هذا التقرير عدة لقاءات مع بعض الجهات الحكومية لمعرفة المعالجات والحلول لهذه المشكلة.

عدم تنفيذ محضر اجتماع :

وتحدث للأمناء مدير عام مكتب النقل بلحج صالح ثابت ناصر (لقد عقد اجتماع لمناقشة مقترح مقدم من قبلنا بشأن تنظيم الفرزة داخل الحوطة عاصمة لحج بإدارة أمن الحوطة بتاريخ 15/3/2017 م ، بحضورنا وحضور العقيد ركن محمد احمد علي الرجاعي مدير أمن الحوطة (آنذاك) والذي حالياً هو نائب مدير عام شرطة السير بلحج وايضا كان حاضر فكري علي صالح مندوب الحزام الأمني بلحج وحسين الغرابي مندوب الحزام الأمني بلحج وعارف الحاج مدير إدارة الأشغال بالحوطة وعبدالكريم يحيى القائم بعمل مدير إدارة النقل بالحوطة وفضل عبدالله (سيجر) رئيس اللجنة النقابية لسائقي ومالكي سيارة الأجرة بلحج والكيال مشرف فرزة الحوطة / الشيخ عثمان ، وخلال هذا الاجتماع ناقشنا العديد من القضايا وتمخض بمخرجات منها نظراً للتوسع العمراني بمدينة الحوطة أقر الاجتماع افتتاح فرزة جديدة (الحوطة / الشيخ عثمان) كفرزة إضافية للفرزة الحالية على أن يحدد موقعها ما بين دار المعلمين وإدارة المياه بلحج ومبنى الشؤون الاجتماعية لغرض التخفيف من الضغوطات الواقعة حالياً على الفرزة المتعارف عليها، كما أقر الاجتماع عملية تنظيم الفرزة الحالية وفقاً للآتي:

(1) تنظيم خمس سيارات بيجوت بخط مستقيم تحت مظلة الفرزة والبقية يتم تنظيمها أمام كلية الزراعة حتى يأتي دورهم ، (2) تنظيم خمسة هيبسات (باصات) بخط مستقيم تحت مظلة الفرزة وباقي الباصات يتم تنظيمها أمام الساحة الواقعة أمام مستشفى ابن خلدون حتى يأتي دورها في الفرزة، بالإضافة إلى إقرار تنظيم كامل الفرزات داخل الحوطة التي ترتبط بقري مديرية تبن، وبعد تحرير محضر الاجتماع والتوقيع عليه رفع المحضر لقيادة المحافظة وبارك ما جاء بهذا المحضر نائب المحافظ الأمين العام عوض بن عوض الصلاحي باعتبار هذه جهود تهدف لتنظيم شوارع العاصمة وعمل الفرزة وعودة لعاصمة لحج "الحوطة" جمالها ومكانتها التاريخية المرموقة،

الركاب عشوائياً هو ناتج عن عدم تنسيق بين الجهات ذات الاختصاص، فكل جهة تحمل الأخرى المسؤولية، ولهذا برزت المشكلة داخل الفرزة، وقد استطاع مدير عام مديرية الحوطة انيس العجيلي بوقت سابق وبعاون من الله وبتعاون الأوفياء بوضع معالجات صحيحة وسليمة داخل شارع الحوطة وإعادة تنظيم الشارع من خلال الزام بائعي الخضروات والفواكه والصيد كلاً يلتزم بعملية البيع والشراء من داخل الاسواق الخاصة بهم، ونتيجة لتهرب البعض عن مسؤولية تنظيم الفرزة وضبط عملية نقل الركاب ومنع تدخل الباصات المجهولة بدون ارقام من نقل الركاب، بالإضافة الى مقترح انشاء فرزة مركزية كما جاء بالاستطلاع، الأمناء تطرق باب ديوان عام مديرية الحوطة للمرة الثانية وطرح على طاولة مدير عام المديرية انيس العجيلي، ملف شكواي المواطنين وسائقي ومالكي سيارات الأجرة وعدم تنظيم الفرزة وترك الحبل على الباصات المجهولة بعملية نقل الركاب عشوائياً خلافاً للنظام والقانون، كما نأمل من دراسة مقترح انشاء الفرزة المركزية داخل الحوطة ، ونحن مع بقية المواطنين على ثقة كبيرة جداً من تجاوب مدير عام مديرية الحوطة بحسم هذه الأمور العشوائية والقضاء عليها نهائياً، وتمكين سائقي ومالكي سيارة الأجرة من حقوقهم في الخط ونقل الركاب وفقاً للنظام والقانون وأي مخالفة من أعضاء النقابة أو ممن يمتلكون الباصات الغير مسجل بالنقابة يتم ضبطهم أمنياً حتى يتم انهاء المشكلة والشروع في بناء دولة النظام والقانون من خلال تطبيق القانون على الجميع وإحداث نهضة في تحسين الخدمات للمواطنين وخصوصاً قلب لحج " الحوطة " باعتبارها العاصمة .

وسوف يشكل نوع من تحسين العاصمة وأحداث تغيير في الصورة السابقة حيث مكان الفرزة الحالي غير لائق لوقوعها في مكان محصور جداً ، كما اقترح المواطنين استبدال مكان الفرزة الحالية بأنشاء مكتبة ثقافية تحمل تاريخ لحج الثقافي العريق بما في ذلك جناح لعمالة الفن اللحجي وهو مكان مناسب كواجهة لمدخل عاصمة لحج الحوطة ، ويرى اصحاب المقترح بخصوص إعادة بناء مبنى الأمن من جديد في مكانه امر يحتاج وقت وحالياً المكان اصبح لا احد يستفيد منه مما برزت مطالب التملك الخاص بهذا المكان، ولهذا تحويل هذا المكان الى فرزة مركزية لعامة الناس امر ضروري ، وفي حال إعادة إقرار بناء مبنى للأمن فالمكان المناسب سيكون داخل معسكر عباس ليكون هناك مجمع قضائي آمن متكامل وحديث .

قرار سيادي :

وعند مناقشة موضوع تحويل مساحة مبنى أمن لحج الى فرزة مركزية مع بعض الجهات المسؤولة بلحج ، كان الجواب المقترح صحيح وسليم لكن هذا الأمر يحتاج قرار سيادي شجاع من قيادة محافظة لحج وخصوصاً بعد بروز على السطح الادعاء بالملكية الخاصة نتيجة لإهمال هذه المساحة وتحويل أجزاء منها لرمي القمامة .

ختاماً :

من خلال هذا الاستطلاع ننقل "الأمناء" هموم ومشاكل سائقي ومالكي سيارات الأجرة بلحج والمواطنين إلى قيادة السلطة المحلية بلحج والحوطة، حيث اتضح من خلال متابعة قضية الباصات المجهولة والتي بدون ارقام ومشاكل الخط ونقل

اتفقنا مع النقابة بتوفير باصات نقل لجميع الفرزات وبنفس الأجر الذي تقوم به الباصات المخالف ونهدف من ذلك تنظيم حركة السير وتوفير الأمن والأمان بعملية التنقل للمواطنين، ومع ذلك نرى أن المواطن هو من يعرض نفسه للمشاكل والابتزاز أو السرقة أو الاختطاف بالركوب مع هذه الباصات التي نبذل جهد بمنعها من نقل الركاب ، نحن حالياً نعد خطة أمنية بالقيام بحملة ضد السيارات بدون أرقام والسيارات المخالفة لنظام نقل الركاب وإن شاء الله نتمكن ومن خلال تعاون الجميع بمنع حدوث مثل هذه المخالفات مستقبلاً).

وكشف نائب مدير عام شرطة السير بلحج (نحن الى جانب النقابة ، لكن للأسف توجد إشكالية داخل النقابة فيما بينهم البين، ونحن نسعى لتوحيد النقابة حتى نتمكن من إعادة تفعيل دور النقابة بعملية نقل الركاب بطرق حضارية اسوتاً بما هو حاصل في المحافظات المحررة) .

مقترح فرزة مركزية :

"الأمناء" ومن خلال نتائج استطلاع بشارع الحوطة أثناء التنقل بالمواصلات فقد استمعت الى وجهات نظر مختلفة حول الفرزة الحالية وكان الإجماع على استحداث فرزة مركزية داخل حوطة لحج بعيدة عن مدخل السوق والتي تسبب اختناق في حركة السيارات والمواطنين وموقعها صغير مما أحدث عدم القدرة على ترتيبها، واقترح عدد من المواطنين وسائقي ومالكي سيارات الأجرة بتحويل مساحة مبنى أمن لحج الذي تم تفجيريه وتحويله أجزاء منه لمقلب قمامة، فهذا المكان يرى معظم المواطنين تحويله الى فرزة مركزية لسائقي ومالكي سيارات الأجرة وهو مكان متسع وبعيد عن مدخل السوق